

## صباح الخير

أ.فاطمة بنت إبراهيم السلمان



الصباح الجديد صباح مختلف، مختلف عن غيره من الصباحات والأوقات..

لا لشيء من شؤون البشر الخاصة، إنما مختلف لما يعنينا الله فيه من فرصة جديدة في الحياة؛ فرصة ندرك من خلالها مسؤولية الحياة، وندرك أن الصباح وغيره من الأوقات المتتجدة المختلفة يجب أن تكون كذلك.. مختلفة عن سابقاتها من أزمنة مضت.

الصباح المختلف يعقبه مساء مختلف.

ويعقبه كذلك ساعات وأوقات مختلفة..

التجدد في الحياة مطلب يرافقه فأل متعدد.

والفال يمحو ما كان بالأمس من ضيق وكرب وألم.

التجدد في الحياة حقيقة و واقع يجب أن يكون..

ثلاثية تشرق مع شمس كل يوم، تحتاج أن نستوعبها تماماً:

### الصباح والفال والتجدد

ومتنى ما كانت تلك الثلاثية راسخة لدينا، فهذا يعني أننا ندرك معنى الحياة والسعى فيها..

ندرك أن مكاناً بالأمس مضى ومضت معه كل ذكريات مؤلمة، وكل موقف حزن، وكل أحداث محبطة..

من مواقف الحياة نستلهem العبر، ومن تجدد المواقف نسعى للتغيير الصور.

صورة الأمس يجب أن تعمى مادامت لا تناسب فأل اليوم وتتجدد، ولا يمكن أن تبقى على ما كانت عليه.

الماضي لا يجب أن يعاد إلا لعبرة أو أن نستلهem منه فكرة.

إشراقة الصباح وضوءه المتجدد يعنانا فألاً بأن الخير قادم مهما طال البلاء.

يعنانا قوة وثباتاً متعددًا..

مع الصباح نغلق نافذة ونفتح أخرى.

مع الصباح نطوي صفحة ونجدد أخرى..

الصباح مختلف يمنحك فرصة مختلفة، وهنا يكون الفال وهذا تكون الحياة.

ومع الصباح المختلف لابد أن نردد:

وبدا الصباح كأن غرته..

وجه الطفولة حين يتسم..

للصباح حكایة مختلفة يدركها من أدرك تجدد الصباح، وبرويها من يرى في التجدد فرصة تُتّاج..

همسات الصباح:

- اجعلوا صباحكم يشرق بالآخرين وعهم.

- اقطفوا ثمرة أوائل الصباح وبكوره؛ لتنعموا بما ذكره نبينا محمد عليه الصلاة والسلام كما جاء في سنن الترمذى،

" قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

( اللهم بارك لأمتي في بكورها )"

قال: وكان إذا بعث سرية، أو جيشا، بعثهم أول النهار، وكان صفر رجلاً تاجراً، وكان إذا بعث تجارة بعثهم أول النهار، فأثرى وكثُر ماله.

- داواوا جراح الأمس وعثراته بفال الصباح وإشراقتها.